

د. روبرت تشيشولم، 1 و 2 صموئيل، الجلسة 12 صموئيل 18-20

روبرت تشيشولم وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور بوب تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة 12، 1 صموئيل 18، الرب كان مع داود. "1 صموئيل 19 و 20، حياة داود التسعة"

في هذا الدرس التالي، سنغطي الكثير من المواد، 1 صموئيل 18، 19، و 20. قبل الاستماع إلى هذه المحاضرة قد ترغب في إخراج الكتاب المقدس وقراءة هذه الإصحاحات حتى تكون على دراية التفاصيل والمحتوى لأننا لن نتمكن من عرضها بطريقة قريبة من الآية إلى الآية. في الأساس، ما يحدث في هذه الإصحاحات هو أن شاول سوف يشعر بالغيرة من داود وسيصل ببطء ولكن بثبات إلى النقطة التي يريد فيها قتل داود في محاولة للحفاظ على ملكه وسلالته ومخالفة ما قاله صموئيل. قد قال له

لكن الرب سيكون مع داود ويعضده، وفي الواقع 1 صموئيل 18 أود أن أضع بين الاقتباسات عبارة "الرب كان مع داود" لأن ذلك مذكور عدة مرات في الإصحاح ومن الواضح أنه موضوع رئيسي. وبعد ذلك عندما نصل إلى الإصحاحين 19 و 20، أعطي هذا حياة داود التسعة لأن شاول مرارًا وتكرارًا سيحاول قتل داود، واعتمادًا على كيفية إحصاءك، يمكنك في الواقع التوصل إلى تسع محاولات مختلفة في الإصحاحات 18 إلى 20. إذًا الرب مع داود ولكن لدينا أيضًا داود يهرب من شاول في مناسبات عديدة

إن عناية الله، وأحيانًا تدخله المباشر، توفر الأمان لداود. لذا، دعونا نبدأ بالإصحاح 18 في أعقاب انتصار داود العظيم على جليات وانتصار إسرائيل العظيم على الفلسطينيين. ويوناثان، ابن شاول، يصبح كما يقول النص في الإصحاح 18 الآية 1، واحدًا بالروح مع داود

لقد تم إنشاء رباط هناك وكان يوناثان يحب داود كمنفسه. وقطع يوناثان عهدًا مع داود لأنه يحبه وأعطى داود رداءه. اقترح البعض أن هذا كان رداؤه الأميري الذي يرمز إلى حقيقة أنه الأمير، وابن الملك، والتالي في ترتيب ولاية العرش

وهكذا، إذا كان هذا هو الحال عندما أعطها لداود، فإن يوناثان يدرك أن داود سيكون ملك إسرائيل. أنا متأكد من أنه يعرف ما قاله صموئيل عن والده. إنه يعلم أن عائلته لن يكون لها سلالة لكنه مع ذلك يقبل هذه الحقيقة

وهو يدرك ما يفعله الله في داود ومن خلاله. وهو ينحاز إلى داود. كما قلنا في درس سابق، ما نراه هنا هو أن يوناثان يقف على النقيض من شاول

جوناثان هو شخصية أدبية إذا كنت تتذكر مناقشتنا حول الرقائق. يوناثان هو شخصية عكسية لشاول. شاول يقاوم برنامج الله

لقد قال الله، لن يكون لكم سلالة. في الواقع، سأقوم بأخذ العرش منك. لكن شاول يقاوم ذلك

جوناثان، من ناحية أخرى، يعترف بالحقائق وهو مهتم أكثر برفاهية إسرائيل. ويرى أن الله يعمل مع داود فيصبح مخلصًا لداود ويقطع معه عهدًا. وأنا متأكد من أنه كان نوعًا من الترتيب المتبادل حيث وعدوا بمساعدة بعضهم البعض

وقد رأى البعض هنا نوعًا من العلاقة الجنسية المثلية بين داود ويوناثان. وهذا في الواقع فرض للتفكير الحديث على النص. ليس هناك أي طريقة لدعم النص لذلك

يمكن استخدام الكلمة العبرية "حب" بعدة طرق مختلفة. وعليك أن تنظر إلى من هو الموضوع ومن هو الشيء. الجميع في هذا الأصحاح يحبون داود

نعم، عندما يحب مايكل ديفيد، ابنة شاول، يكون لذلك دلالة رومانسية، وربما حتى جنسية. ولكن عندما يحب إسرائيل داود، فهذا يعني ببساطة أنهم معجبون به للغاية وأنهم مخلصون له. وهذا ما يشير إلى محبة يوناثان لداود هنا

وهو مخلص له. قطع معه عهدًا لأنه يحبه. يمكنك أن ترى أن التركيز على الحب هنا هو الولاء والتفاني

، وهذا هو ما هو في الأفق. ونقرأ أيضًا في الأصحاح 18، الآية 5، أنه مهما كانت المهمة التي أرسلها شاول لداود، فقد كانت ناجحة جدًا. وأعطاه شاول رتبة عالية في الجيش

وكان الجنود والضباط سعداء جدًا بكل هذا. عندما نصل إلى الإصحاح 18، الآية 6، هناك نوع من ذكريات الماضي. عندما كان الرجال عائدین إلى ديارهم بعد أن قتل داود الفلسطيني، عدنا إلى ذلك الوقت، حيث خرجت النساء من جميع مدن إسرائيل للقاء الملك شاول، بالغناء والرقص، بأغاني الفرح وبالدفوف والقيثارات

وهذا ما يقولونه. وقد قتل شاول آلافه. لذلك، هناك اعتراف ببراعة شاول كمحارب

لقد حقق بعض النجاح كمحارب وقتل الآلاف. وداود له عشرات الألوف. وفي هذه المرحلة، كان داود قد قتل رجالًا كبيرًا، وهو فلسطيني

لكنني أعتقد أنهم يتوقعون أن يقوم ديفيد بالمزيد. ولكن هناك إشارة في الترتيمة إلى أن داود قد تجاوز شاول. وكان داود محاربًا أفضل من شاول

لماذا لا يغنون بهذه الطريقة؟ كان شاول مشلولًا من الخوف. ولم يتطوع بالخروج لمحاربة جالوت. لقد أصيب بالشلل من الخوف

لكن ديفيد جاء ولم يكن كذلك. فخرج وهزم المحارب الفلسطيني وأنقذ إسرائيل من الموقف الصعب جدًا الذي وجدوا أنفسهم فيه. ومن الطبيعي أن يعتقد الناس أن داود هو المتفوق

حسنًا، هذا لا يناسب شاول، كما يمكنك أن تتخيل. لقد قيل لنا أنه كان غاضبًا جدًا جدًا، مما أثار استياءه. وقال إنهم نسبوا إلى ديفيد عشرة آلاف وأنا آلاف فقط

ما الذي يمكن أن يحصل عليه أكثر من المملكة؟ إنه على وشك أن يتولى العرش مني. ويُقال لنا أنه منذ ذلك الوقت فصاعدًا، ظل شاول يراقب داود عن كثب. لقد أصبح مشبوهًا جدًا

لذا، فإن نجاح داود العظيم ضد الفلسطينيين لا يتم الاحتفال به بالكامل في إسرائيل. شاول الملك لم يكن مسرورًا بما يجري، وأصبح غيورًا. ثم نقرأ أن الروح الشرير من عند الله جاء على شاول

وهو يتنبأ في المنزل بينما يلعب داود دور الكاذب، كما يفعل عادة. وكان شاول يحمل رمحًا في يده. فأخذ ذلك الرمح ورماه على داود.

يقول أنني سأعلق ديفيد على الحائط. لكن النص يخبرنا أن داود تهرب منه. داود تهرب من الرمح.

ثم يذكر النص مرتين. ربما هذا لا يعني أنه ألقى عليه مرتين في هذه المناسبة. إنها مجرد توقع لحادثة رمي الرمح الأخرى التي ستأتي لاحقًا في القصة.

لذلك، داود قادر على مراوغة الرمح. لكن من الواضح أن شاول مضطرب للغاية هنا. وعندما يكون تحت سيطرة هذا الروح الشرير، فإنه سيفعل بعض الأشياء الخطيرة جدًا جدًا بالنسبة لداود.

قد تتساءل لماذا يحاول هذا الروح الشرير المرسل من الله قتل داود. لكن الله هو المسيطر على هذا الوضع. فهو يعلم أن شاول لن ينجح عندما يكون تحت قوة هذا الروح الشرير.

إذًا، ليس الأمر أن الله متعارض وأنه يحاول قتل داود بالروح الشرير. وبعد ذلك، أعتقد أن شاول ما يفعله الله فهو يحاول أن يُظهر للجميع أن شاول هو موضوع استيائه ودينونته. وهو يتصرف بطريقة قاتلة وغير منتظمة للغاية.

ولذا، أعتقد أن هذه مجرد علامة للجميع، على أن شاول لا يحظى بمباركة الله. فهو لا يتحكم فيه الله. فهو ضد الذي ينشطه الله.

لذا، أعتقد أن الله يحمي داود هنا. شاول خائف. لأنه في الآية 12 كان الرب مع داود.

ولكنه فارق شاول. لذا، هناك تلك العبارة الموضوعية الرئيسية التي نراها في صموئيل الأول الإصحاح 18. من المهم عندما تقرأ الكتاب المقدس أن تبحث عن هذا النوع من العبارات.

في العديد من دروسنا، أشرنا إلى الآيات التي تلخص الموضوع الرئيسي للقصة. وفي الأصحاح 17 حيث قال داود الرب ينتصر. تمامًا كما قال جوناثان في وقت سابق.

سيكون هذا هو الموضوع الرئيسي للفصل. لذا، ابحث عن هذا النوع من التصريحات. و18.12 هو أحد هؤلاء.

لأن الرب كان مع داود وفارق شاول. وما سيفعله المؤلف من خلال هذه الإصحاحات الآن، هو أن بعض الناس قد جادلوا بأن هذا الجزء من صموئيل هو اعتذار عن داود. هذا لا يعني أن ديفيد ارتكب خطأ ما ونحن نعتذر عن ذلك.

إنه دفاع عن ديفيد. يتم استخدام كلمة "اعتذار" بطريقة ما في الدفاعات المسيحية حيث ندافع عن الإيمان وبالتالي، فهو اعتذار لداود بمعنى أنه يوضح أن الرب قد رفض شاول بالفعل.

،وليس هناك مستقبل لعائلة شاول فيما يتعلق بالملكية في إسرائيل. ديفيد هو المختار. وفصلًا بعد فصل. سوف يتطور هذا التباين.

ربما تتذكرون أنه في وقت لاحق، سيتهم بنيامينيون على وجه الخصوص داود بمحاولة تدمير بيت شاول. ولا يزال بعض بنيامينيين يحاولون إبقاء الأمل حيًا بإمكانية وجود سلالة شاول. وهكذا، فإن المؤلف، في السياق الأصلي، كان من المهم جدًا لإسرائيل أن تعرف من هو الملك المختار.

وبين المؤلف في إصحاح بعد إصحاح تفوق داود .إنه اعتذار لديفيد .إنه دفاع عن داود باعتباره مختار الرب

وحتى عندما يفشل داود في وقت لاحق من السفر، يتم الحفاظ عليه كملك لإسرائيل عندما يرتكب خطايا فظيعة، وزنى، وقتل .لكن الله لا يرفضه ويرفضه كما فعل مع شاول .لأن الله قطع عهدًا مع داود الذي نقرأ عنه في صموئيل الثاني 7 .لذا، يبدأ اعتذار داود هنا

وترى ذلك في مثل هذه التصريحات .وكان الرب مع داود لكنه فارق شاول .فأرسل داود وأعطاه قيادة ألف رجل.

يقود القوات .كل ما يفعله ديفيد ناجح .ونقرأ مرة أخرى، لأنه في الآية 14 كان الرب معه

وأصبح شاول خائفًا أكثر فأكثر .هذا الرجل ناجح جدًا، وشعبيته تتزايد .الآية 16، كل إسرائيل ويهوذا أحبوا داود لأنه قادهم في حملاتهم

وهنا لدينا أحد استخدامات الحب حيث يكون التركيز أكثر على الولاء .وهذا لا يعني أنهم يرفضون شاول بالضرورة، لكنهم يجدون أنفسهم منجذبين إلى داود ويريدون أن يتبعوه .إنه قائد

وهناك ولاء يتطور هناك .إذن يا شاول، هذه إحدى محاولاته لإخراج داود .في بعض الأحيان يكون مباشرًا جدًا، ويرمي الرمح عليه

وفي أحيان أخرى، أكثر دقة قليلا .قرر أنه سيعطي ابنته الكبرى ميرب لداود .وفي الواقع، لقد وعد أن يفعل هذا بالذي قتل جالوت

ولكن من الواضح أنه لم يتابع ذلك .ولكن الآن يبدو أنه كذلك .إنه يقدم ميرب، ليس كمكافأة على ما فعله داود في الماضي، لكنه يقول، سأعطيك إياها زوجة، فقط اخدمني بشجاعة وحارب حروب الرب

.يمكنك الحصول على ابنتي، لكن عليك أن تستمر في خوض معارك الرب .فقال شاول لا أرفع يدي عليه .لست بحاجة لقتله بالرمح

فليفعل الفلسطينيون ذلك .لكن ديفيد وديفيد لم يخبرونا بالضبط بما يفكر فيه، لكنه يقول، من أنا؟ وما هي عائلتي أو عشيرتي حتى أصبح صهر الملك؟ لا لا لا .ولذلك فهو يرفض العرض

ربما إلقاء الرمح عليك يجعلك متشككًا بعض الشيء .ولكن لأي سبب من الأسباب، يرفض ديفيد العرض، على الأقل هذه المرة الأولى .وهكذا، في نهاية المطاف، قام شاول بتزويج ابنته ميرب لشخص آخر

.لكن شاول لديه ابنة أخرى، ميكال أو مايكل، وهي تحب داود .وأعتقد أن الحب هنا له معنى رومانسي .واكتشف شاول الأمر

ولذلك ، فهو يفكر في نفسه، فلنحاول ذلك مرة أخرى .سأعطيه إياها، فتكون له فخا، فتكون يد الفلسطينين عليه .ولذلك، قال شاول لداود، لديك فرصة ثانية لتصبح صهري

وقال شاول أيضًا لعبيده أن يعملوا عليه .دهنه، اعمل عليه .تحدث إلى داود على انفراد وقل له :اسمع، الملك .يحبك

.وجميع الحاضرين يحبونك. أنت تحظى بشعبية كبيرة. الجميع يريدك في الجوار.

.الجميع يريدك في الديوان الملكي. أصبح صهر الملك. فرددوا هذا الكلام على داود

فقال داود هل تظن أنه قليل من صهر الملك؟ أنا مجرد رجل فقير، غير معروف. لست متأكدًا مما يريد
ديفيد هنا. ربما بدأ في التصدع قليلاً

وربما هذه مجرد وسيلة للقول، لا أستطيع تحمل ذلك. سيكون هناك مهر العروس هنا والذي يجب أن أدفعه
للحصول على ابنة الملك. وأنا مجرد رجل فقير

لذلك ربما يكون هناك مؤشر دقيق، ولكن إذا كان السعر مناسبًا، فقد نتمكن من القيام بذلك. وذهب عبيد
شاوول وأخبروه بكلام داود. فقال شاوول، حسناً، قل لداود، هذا هو مهر العروس الذي أريده

.إنه شيء ستتمكن من الحصول عليه. 100 غلفة فلسطينية. الانتقام من أعدائنا

،وهكذا، يأمل شاوول، قبل أن يتمكن داود من قتل 100 فلسطيني، أن يقبض عليه أحدهم. بمعنى آخر
سيموت وهو يحاول القيام بذلك. وهكذا، هذا هو مخططه

.ليس من الضروري أن أقتله. سأجعل الفلسطينيين يقومون بذلك. وهكذا، هذا مثالي

سنقول 100 غلفة فلسطينية كمهر للعروس. وفي أثناء القيام بذلك، من المحتمل أن يموت ديفيد. لا يوجد
محارب جيد إلى هذه الدرجة

.لذلك، أخبر الحاضرون ديفيد. ومن المثير للاهتمام ما يحدث في هذه المرحلة. في الآية 26

وقد أشار بعض الكتاب إلى أن هذه هي المرة الأولى في القصة التي نطلع فيها على أفكار داود. كان سعيدًا بأن
يصبح صهر الملك. لذا يبدو الأمر كما لو أن داود يفكر، كما تعلمون، أن يصبح صهر الملك يمكن أن يكون
أمرًا جيدًا

من المثير للاهتمام أنه لم يقل أنه سيكون سعيدًا بأن يكون زوج مايكل. التركيز ليس عليها وعلى حبها أو أي
شيء من هذا القبيل. ولم يذكر حتى صهر شاوول

تقول صهر الملك. وهذا مثال آخر على الغموض الذي يحيط بدافيد. ربما بدأ في الابتعاد قليلاً عن كونه
مجرد خادم الرب المخلص للبلاط الملكي وهو مكان رائع

هناك جاذبية هناك. كما تعلمون، سيكون من الجيد أن تصبح صهر الملك وتدخل البلاط الملكي. لقد تم
اختياري لأكون ملكًا

ربما تكون هذه خطوة جيدة يمكن أن يستخدمها الله ليوصلني إلى العرش. لذلك، قبل انقضاء الوقت
المحدد، أخذ داود رجاله معه، واحزر ماذا فعل؟ فهو لم يقتل 100 فلسطيني فقط. فقتل مئتي فلسطيني
واسترد غلغهم

لذلك قاموا بإحصاء العدد الكامل أمام الملك، ولا بد أن الأمر كان مرعبًا جدًا بالنسبة لشاول لأنه أدرك أن هذا الرجل لم يحضر 100 فقط، بل أحضر 200. وشاول، كما وعد، أعطى ابنته ميخائيل لداود. ثم الآية 28، ها هي مرة أخرى.

وعندما أدرك شاول أن الرب كان مع داود وأن ابنته ميخائيل تحب داود، ازداد خوف شاول. وبقي عدوه بقية أيامه. شاول، في هذه المرحلة، ينظر إلى داود كعدو، وسيعامله على هذا النحو.

ولكن الرب مع داود في كل هذا. ومهما حاول شاول الهجوم المباشر بالرمح، بطريقة أكثر تلاعبًا، محاولًا إقناع الفلسطينيين بقتل داود، فإن الله يحمي داود. ويمنحه القدرة على مراوغة الرمح.

ويمنحه القدرة على هزيمة هؤلاء الفلسطينيين، وهم أعداء إسرائيل اللدودون، وإسقاطهم وإعادة مهر العروس. لذلك، أصبح شاول مهووسًا أكثر فأكثر بإخراج داود من الملعب. وهذا يقودنا إلى الفصل 19

ومرة أخرى، في الإصحاحين 19 و20، أسمى هذه حياة داود التسعة. وهناك الكثير من التفاصيل هنا، لذا سأقوم بتلخيص محاولات شاول لقتل داود مرة أخرى. تلك التي رأيناها بالفعل، ثم تلك التي سنراها في الفصل 19 أيضًا.

ألقي رمحًا على داود في الإصحاح 18. وحاول تعريض داود للخطر، أولاً من خلال عرض ابنته ميراف عليه مقابل الخدمة العسكرية، ثم ابنته ميخائيل مقابل 100 غلغة فلسطينية. وهذا النمط سيستمر هنا في الأصحاح 19.

في بداية الآية 1، سيأمر شاول يونانان بقتل داود. انظر إلى الآية 1. قال شاول لابنه يونانان وجميع الحاضرين أن يقتلوا داود. لكن يونانان لن يذهب لذلك.

سوف يرمي الرمح على داود مرة أخرى في الإصحاح 19، الآية 10. وسوف يأمر أتباعه بالقبض على داود، والذهاب فعليًا إلى بيت داود والقبض عليه، وإعادته إلى القصر الملكي لإعدامه. سيرسل جنودًا إلى الرامة ثلاث مرات.

أخيرًا يخاف داود ويهرب إلى الرامة حيث يوجد صموئيل. وسوف يرسل شاول ثلاث فرق منفصلة من الجنود للقبض على داود. وبعد ذلك سوف يذهب هو نفسه ويحاول القبض على ديفيد.

وبعد ذلك في الفصل 20، مرة أخرى، سيخبر يونانان أنك بحاجة إلى قتله. لن تصبح ملكًا أبدًا إذا لم تقتل ديفيد. لذا، مرارًا وتكرارًا في هذه الإصحاحات، يحاول شاول إخراج داود من الملعب.

ولكن دعونا ننظر إلى بعض من هذا بمزيد من التفصيل. في بداية الإصحاح 19، يطلب شاول من يونانان وجميع الحاضرين أن يقتلوا داود. لكن بالطبع يونانان يحب داود ويحذره.

لذا، بالمناسبة، هذا يتناسب جيدًا مع الاعتذار المقدم لداود. فكر في الأمر. إنها شاول مقابل داود.

من هو الملك المختار؟ وحتى يونانان، ابن شاول، يقف إلى جانب داود. وهذا يدل على الكثير لأن هناك العديد من الأسباب التي تجعل يونانان يقف إلى جانب شاول. يمكن أن يكون الملك المستقبل.

ولكن لا، فهو يفهم ما يفعله الله. ولذلك، فإن حقيقة وقوف يونانان إلى جانب داود وتحذيره هي جزء مهم من هذا الاعتذار الذي يتطور بالنسبة لداود. ولذلك فهو يحذر داود ويؤكد له أنه إلى جانبه.

ونقرأ في الآية 4 أن يونانان تحدث بشكل جيد عن داود مع شاول أبيه. وهو في الواقع يقول لوالده، أنت تخطئ. أنت تخطئ بمحاولة قتله.

تصرفات ديفيد كانت لصالحك. لقد أخذ حياته بين يديه عندما قتل الفلسطيني. وفاز الرب نصرًا عظيمًا لجميع إسرائيل.

لقد رأيت ذلك، وفي ذلك الوقت كنت سعيدًا. لماذا تريد أن تسيء إلى رجل بريء مثل داود وتقتله بلا سبب؟ ومن المثير للاهتمام كيف يستجيب شاول. وسوف يتنقل ذهابًا وإيابًا خلال هذا القسم من الكتاب

. يستمع إلى يونانان ثم يحلف. فحي هو الرب أن داود لا يقتل. حسنًا، سوف يتراجع عن ذلك

. سيقول أشياء كهذه في أوقات أخرى بينما نستعرض هذه الفصول. وشاول لا يمكن التنبؤ به في هذه الحالة لذلك، اتصل يونانان بداود وأخبره بما حدث

. أحضره إلى شاول، ويبدو أن كل شيء على ما يرام. تندلع الحرب. يذهب داود ويحارب الفلسطينيين

. يضربهم. يهرب الفلسطينيون. لا يزال داود ينتصر في هذه المعارك

. ولكن بعد ذلك يحدث شيء مثير للاهتمام. لقد تدخل جونانان. لقد جمع شاول وداود معًا مرة أخرى

. لقد هدأ والده. حتى أن شاول أقسم أن داود لن يموت. ولكن بعد ذلك يتدخل الرب

روح رديء، 19:9، روح رديء من قبل الرب جاء على شاول وهو جالس في بيته ورمحه بيده. ديفيد يلعب دور الكاذب. ومرة أخرى، يحاول شاول أن يعلق داود على الحائط، فيتهرب منه داود

هذه هي المناسبة الثانية التي تمت الإشارة إليها نوعًا ما بشكل استباقي في الفصل 18 عندما قرأنا عن حادثة رمي الرمح في ذلك الوقت. وهكذا، ترى ما الذي يحدث هنا؟ يبدو الأمر كما لو أن الرب لن يسمح باستمرار السلام بين شاول وداود. يريد الرب أن يُظهر للجميع أنه لا يمكن الوثوق بشاول

. شاول شرير. وربما شاول، على الرغم من أنه وافق على عدم إيذاء داود، إلا أنه لا يزال يشعر بالغيرة في أعماقه. وكما فعل الرب مع فرعون في قصة الضربات، فإنه يُظهر شاول الحقيقي إلى السطح هنا

ولكن لأي سبب من الأسباب، لا يسمح الرب أن يستمر هذا السلام بين شاول وداود. وهذا الروح الشرير الذي يأتي من عند الرب يغيظ شاول. يحاول قتل ديفيد مرة أخرى

. لكن ديفيد يهرب. لكن شاول لن يستسلم. يرسل رجالًا لمراقبة بيت داود ويقتلونه في الصباح

ميخائيل، زوجة داود، ابنة شاول، تفهم ما يحدث هنا، وتحذر داود. تقول عليك أن تهرب. وعليك أن تفعل ذلك الديلة

. غدا سوف يكون متأخرًا جدًا. سوف يقتلونك. لذلك، ترك مايكل داود عبر النافذة، فيهرب، ويهرب

. يريد مايكل شراء ديفيد لبعض الوقت. وهكذا، فإنها تتخذ صنما. ومن المثير للاهتمام أن لديها المعبود

لقد حصلت على ترافيم، والذي ربما يكون نوعًا من المعبود المنزلي. يشعر بعض الناس أنه ربما يكون شخصية تمثل أحد الأسلاف، أو نوعًا من عبادة الأسلاف. على أية حال، لديها واحد من هذه الأصنام المنزلية، تمامًا كما فعل لابان، كما تعلمون، في زمن يعقوب

كان لدى راشيل واحدة من هذه. وهذا المعبود، بالطبع، هو شخصية، على ما يبدو شخصية من النوع البشري. وهكذا، تضعها في السرير، مغطاة

.تأخذ بعض شعر الماعز وتضعه على الرأس. بمعنى آخر، تجعل الصنم يشبه داود. إنه خداع

وهكذا، أرسل شاول رجاله للقبض على داود، فقال مايكل: حسنًا، إنه مريض. المعنى الضمني هو أنه في السرير. وهكذا يتأخر الرجال

فيقولون: حسنًا، إنه مريض. لا يمكننا إخراجه من سريره المريض. وهكذا، أرسل شاول الرجال وقال: أحضروه إليّ على سريره

.لا يهمني إذا كان مريضًا. نحن ذاهبون لقتله. ولكن عندما يأتي الرجال، يدركون أن هناك صنمًا هناك

.لقد تم خداعنا. وهذا تكتيك للتأخير. فقال شاول لميكايل لماذا خدعتني؟ وأرسل عدوي بعيدا

.لاحظ كيف أدرك شاول هذا. اطرده عدوي فيهرب. الآن، يتعين على مايكل إخفاء آثارها هنا، لذا فهي تكذب

بالمناسبة، تحدثنا عن الخداع في أحد دروسنا السابقة بالتزامن مع الفصل 16. هذا أحد المقاطع التي يجب أن تسأل فيها نفسك، هل هذا الخداع مشروع أم لا؟ أنا أميل إلى الاعتقاد بأن الأمر كذلك. إنها تحاول حماية نفسها في ضوء حقيقة أنها كانت إلى جانب ديفيد

ولذا، قالت، حسنًا، قال، دعني أبتعد. لماذا يجب أن أقتلك؟ بمعنى آخر، لقد هددني. ليس هناك ما يشير إلى أن ديفيد فعل ذلك

كان مايكل هو من بدأ كل ذلك وشجع ديفيد على المغادرة. لذا، أعتقد أن مايكل يائس هنا. وقد اتهمها والدها بالخداع

.والدها لا يمكن التنبؤ به. إنها خائفة مما قد يفعله لها. وهكذا، تقول فقط، لقد جعلني أفعل ذلك

.لقد جعلني أفعل ذلك. إذن فهو خداع. وعليك أن تعرف كيف ستقيم الأمر في هذه الحالة

.قد يكون مجرد شيء محايد. فعلت ذلك. ربما لا يحاول المؤلف أن يقول إنها كانت جيدة أو سيئة

لذلك، يهرب ديفيد، ويذهب إلى حيث أريد أن أذهب. يذهب إلى صموئيل. ويذهب إلى صموئيل النبي في الرامة

.ويخبره بكل ما حدث. وهكذا سمح صموئيل لداود بالبقاء معه هناك. حسنًا، شاول يحصل على الأخبار

.هذا قريب جدًا جدًا، على بعد بضعة أميال. إنها قريبة جدًا. وهكذا قرر شاول، أننا سنذهب ونستعيد داود

انظر كم هو مثابر. وهكذا أرسل مجموعة من الجنود. ولما يقتربون هناك أنبياء يتنبأون

وحل روح الله على رجال شاول، وبدأوا بالتنبؤ. فانظروا كيف يتدخل الرب هنا. يحول الجنود إلى أنبياء بروحه.

لقد أخبر شاول بذلك. فيرسل المزيد من الرجال فيتنبأون هم أيضًا. هذه واحدة من تلك الهياكل المغطاة بالألواح التي نراها أحيانًا في قصص العهد القديم

إنه نوع من مثل الماعز الثلاثة، أو الخنازير الثلاثة الصغيرة. لديهم هذه التسلسلات المغطاة بألواح. نراهم في النكات في بعض الأحيان

يدخل الحاخام والكاهن والواعظ إلى الغرفة، ويقولون أشياء بالتسلسل. وهذا لا يعني أن القصة غير حقيقية. في بعض الأحيان في الحياة الواقعية، تحدث الأشياء بشكل متتابع

وهذا ما يحدث هنا. المجموعة الثانية تنبأ. وأرسل شاول فرقة تالفة فتنبأوا

وأخيرا، يقول، سأذهب بنفسى. فذهب إلى الرامة وسأل أين صموئيل وداود؟ لقد قيل له، عندما يقترب شاول، خمن ماذا؟ وحل عليه روح الله، فمشى متنبئًا، وخلع ثيابه، ونام عاريا ذلك النهار والليل. بل ويتساءل الناس هل شاول أيضًا بين الأنبياء؟ وهذا ينبغي أن يدق الجرس

لقد حدث هذا مرة من قبل كعلامة لشاول. لقد كانت المرحلة الثالثة من تلك العلامة في البداية عندما تم اختياره ملكًا، وأعطاه صموئيل بعض العلامات لإثبات أن الله حقًا في هذا، وأنه اختارك. والمرحلة الثالثة من تلك العلامة هي أن شاول يلتقي ببعض الأنبياء، فيحل عليه الروح ويقويه

كانت نية صموئيل أن يقوم شاول بإشعال عمل عسكري ضد الفلسطينيين. لذلك، في تلك المناسبة، كان الأمر إيجابيًا. كان الرب يُظهر سيطرته على شاول وقدرته على استخدام شاول كأداة له ومخلصًا لإسرائيل

وفي هذه الحالة بالذات، تغيرت الظروف. إنه يرسل روحه على شاول، فيحول شاول إلى نبي من أجل حماية الملك الجديد داود. وهكذا كان شاول هناك في حضرة صموئيل

وهذا يخلق مشكلة صغيرة لأنه قيل لنا سابقًا أن صموئيل لم يرى شاول مرة أخرى. ولكن هنا هو. شاول في حضوره

وقد حاول العلماء أن يعرفوا، حسنًا، كيف يمكننا التوفيق بين تلك النصوص؟ أعتقد أن المقطع السابق، يتحدث عن أن صموئيل لم يبادر أبدًا بأي شيء مع شاول ولم يدعوه أبدًا ليأتي ويتحدث معه. وبعبارة أخرى انتهت العلاقة. لقد انتهت العلاقة الرسمية بين النبي والملك بالنسبة لصموئيل

هذا مختلف قليلًا. قرر شاول أن يأتي إلى هناك لاستعادة داود، فيأتي الرب على شاول ويحيي داود. وهي ليست مواجهة رسمية بين الاثنين بمبادرة من صموئيل

ولذا، أعتقد أن هذا هو أفضل تفسير للتناقض الواضح بين تلك المقاطع. شاول مثابر. في الإصحاح 20، يهرب داود من نايوت في الرامة ويذهب إلى يوناتان

وهو يعلم أن يونانان يقف إلى جانبه، فيقول: ماذا فعلت؟ ما هي جريمتي؟ كيف ظلمت والدك وهو يحاول قتلي؟ أعتقد أن يونانان لم يكن مقتنعًا في البداية بأن هذا هو الحال. إنه غير مدرك لبعض الأمور التي تحدث. لكن يونانان يوافق على أن يكون جاسوسًا لداود في البلاط الملكي.

وسيحاول يونانان تحديد ما إذا كان شاول عازمًا حقًا على قتل داود. وهكذا، أنشأ داود ويونانان نوعًا ما نظامًا هنا حيث سيختبر يونانان والده. وعندما لا يكون ديفيد حاضرًا لتناول وجبة، فإنه سوف يرى فقط كيف يستجيب والده.

ووعده بأنه سيخبر داود بما سيحدث. في هذه الأثناء، أكد يونانان وداود نوعًا ما ولاءهما لبعضهما البعض. "ولذلك، يقول يونانان لداود في الآية 12، "أقسم بالرب إله إسرائيل أنني سأستخبر أبي في هذا الوقت بعد غد

، إذا كان لديه ميول إيجابية تجاهك، أفلا أرسل لك كلمة وأخبرك بذلك؟ ولكن إذا كان أبي يريد أن يؤذيك، فليعامل الرب يونانان بقسوة. ينزل اللعنة على نفسه إذا لم يكن مخلصًا لهذا. وإن لم أعلمك وأطلقك بسلام، فليكن الرب معك كما كان مع أبي.

ولكن اصنع معي معروفًا كإحسان الرب في حياتي، لئلا أقتل. ولا تقطع لطفك عن أهلي أبدًا. ولا حتى عندما يقطع الرب كل أعداء داود عن وجه الأرض.

يعرف يونانان ما هو مصير داود. وهو يؤكد بشكل أساسي ولاءه لديفيد ويطلب نفس الشيء من ديفيد. وهو يقول، من فضلك أظهر الاهتمام لعائلي في المستقبل.

عندما يقطع الرب كل أعدائك، لا تعتبر عائلي عدواً. وهكذا، في الآية 16، قطع يونانان عهدًا مع بيت داود قائلاً: "ليحاسب الرب أعداء داود." «وطلب يونانان من داود أن يعيد قسمه من أجل محبته له، لأنه أحبه كما أحب نفسه.

لذلك، يونانان احباط مرة أخرى، شاول يحاول قتل داود. يونانان مخلص له. وهذا دليل أكيد على أن الرب يقف إلى جانب داود.

حتى يونانان معه في القلب والروح. وهكذا، توصل يونانان إلى نظام يشير من خلاله إلى داود. سيخرج يونانان ويقوم ببعض التدريبات على التصويب باستخدام قوسه وسهمه.

وسوف يأخذ معه خادمًا إلى هناك. ويقول سأطلق ثلاثة أسهم إلى الجانب كما لو كنت أطلق النار على هدف. وبعد ذلك سأرسل صبيًا وأقول له، اذهب وابحث عن الأسهم.

فإن قلت له: نحن الآن في الآية 21، فانظر، إن السهم على جانبك هنا، فأحضرها إلى هنا. ثم تعال لأنه بالتأكيد حي هو الرب، أنت آمن. ليس هناك خطر.

ولكن إذا قلت للصبي: هوذا السهم فوقك، فاذهب لأن الرب قد أطلقك. وفي ما تناقشنا فيه أنا وأنت، اذكر أن الرب شاهد بيني وبينك. لذلك، قاموا بتزوير هذه الإشارة.

باختصار، اكتشف يونانان أن شاول كان عازمًا بالفعل على قتل داود. لم يأتي داود ذات يوم ولا يبدو أن شاول يفكر في ذلك. ولكن عندما لم يحضر في اليوم الثاني، قال يونانان، حسنًا، لقد ذهب ديفيد لزيارة عائلته.

ويشتعل غضب شاول في الآية 30. فهو يغضب على يونانان. فيقول يا ابن المرأة المتعوجة المتمردة.

ويهين ابنه. أما أعلم أنك وقفت إلى جانب ابن يسي لعارك وعار أمك التي ولدتك؟ ما دام ابن يسي حيا على هذه الأرض، لا تثبت أنت ولا مملكتك

فالآن أرسل من يأتي به إلي لأنه لا بد أن يموت. لذا، أعتقد أن شاول يفكر، أن يونانان سيكون متناغمًا مع طريقة تفكيري. لن يصبح ملكًا أبدًا

بالتأكيد يريد أن يصبح ملكًا. لن يصبح ملكًا أبدًا طالما أن ديفيد على قيد الحياة. لكن يونانان لا يفكر بهذه الطريقة، كما نعلم

لماذا يجب أن يُقتل؟ ماذا فعل، سأل يونانان أباه. لكن شاول يأخذ الرمح ويحاول للمرة الثانية في القصة. قتل يونانان. لقد حاول قتل داود بالرمح مرتين

يحاول قتل يونانان بالرمح هنا. أين حاول قتله من قبل؟ القسم الغبي، أتذكرين؟ الذي انتهكه يونانان عن غير قصد. وتذكر أن شاول كان مستعدًا لإعدام يونانان لأنه حنث بهذا القسم

ولكن الجنود تدخلوا وأنقذوا يونانان. وهنا يحاول شاول أن يقتل ابنه. ينهض يونانان بغضب شديد

وحزن على اهانة ابيه لداود. إنه محرج من صديقه ديفيد أن والده سيحاول قتله. فخرج يونانان إلى الحقل كما رتبوا

،ويطلق السهام إلى أبعد من ذلك. الآن الانطباع الذي كان لدي من قبل هو أنه عندما يكون ديفيد مختبئًا، فإنه يشاهد كل هذا. عندما سمع يونانان يقول أن الأسهم قد تجاوزت، أدرك أن هذه إشارة وسيطلق

ولكن هذه ليست الطريقة التي تعمل بها. عليهم أن يتعانقوا للمرة الأخيرة. إنهم قريبون جدًا

وبعد ذهاب الصبي قام داود من جانب الحجر الجنوبي وسجد ليونانان على وجهه إلى الأرض ثلاث مرات الآية 41. ثم قبلوا بعضهم البعض وبكوا معًا

لكن داود بكى أكثر من غيره. فقال يونانان لداود اذهب بسلام. لأننا أقسمنا الصداقة مع بعضنا البعض باسم الرب

،قائلاً: الرب شاهد بيني وبينك وبين نسلك ونسلي إلى الأبد. ثم خرج داود وعاد يونانان إلى المدينة. لذلك سوف نتوقف عند هذا الحد

لكن ما نراه في هذه الإصحاحات هو ما إذا كان الله، بالعناية الإلهية أو التدخل المباشر، قادرًا على حماية عبيده المختارين من أولئك الذين يسعون إلى تدميرهم. ويستخدم يونانان، من بين كل الناس، من وجهة نظر شاول، الملك المستقبلي، كشخصية رئيسية في حماية داود. ونرى، لتوضيح الأمر أكثر قليلاً، أن الله لا يعزل خدامه المختارين عن المتاعب والخطر

لقد اختار داود ليكون ملكًا. لا بد أن ديفيد يتساءل، واو، إذا كان هذا هو ما يحدث عندما يختارك الرب، فأنا لست متأكدًا من هذا. لكن الله لا يعزل خدامه المختارين عن المتاعب والخطر، لكنه يحميهم في النهاية

.والالتزام بخطة الله وخادمه المختار يستلزم إنكار الذات ويضع الإنسان في بعض الأحيان في طريق الأذى.
وهذا ما نراه في جوناثان. لقد سلم جوناثان نفسه لداود عبد الرب المختار

.وهناك بعض إنكار الذات الذي يلعب دورًا هنا. ويخاطر بحياته. ألقى والده الرمح عليه

ولذلك فهو نموذج جيد لنا لنكون مخلصين للخادم المختار، العاصمة إس، داود الجديد، داود المثالي، الرب
.يسوع المسيح. سنكمل القصة في الفصل 21 في درسنا القادم

،هذا هو الدكتور بوب تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة 12، 1 صموئيل 18
.الرب كان مع داود. "1 صموئيل 19 و 20، حياة داود التسعة"